

تطور الحياة العلمية في المشرق الإسلامي

وازدهارها في العصر البويهي

(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

أ.د. سعاد هادي حسن ارحيم الطائي

جامعة بغداد / كلية التربية

ابن رشد للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر
البويهي (٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

أ.د.سعاد هادي حسن ارحيم الطائي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد
وعلى آله وصحبه الكرام اجمعين .

على الرغم من حالة الفوضى السياسية، والضعف والوهن الذي اصاب
الخلافة العباسية في ظل التسلط البويهي، فقد كانت مدينة بغداد تترخر بنتاج
علمي وفكري بارز للعيان، اذ تُعد هذه المرحلة من اخصب المراحل الاسلامية
من حيث الانتاج العلمي والفكري في العلوم والفنون والادب، ويعود السبب في
ذلك الى الاثار العلمية والفكرية التي خلفها الخلفاء العباسيون السابقون،
وبالاحص في عهد الخليفة هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣ هـ) / (٧٨٦-٨٠٨ م)
والخليفة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ) / (٨١٣ - ٨٣٣ م)، فقد ازدهرت الحياة
العلمية والفكرية في عهدهما، هذا فضلاً عن وجود المراكز العلمية في بغداد
والقاهرة وقرطبة ونيسابور وبخارى وغيرها من اقاليم الدولة العربية الاسلامية،
كانت لاتزال مستمرة في عطائها الفكري العربي الاسلامي وفي مختلف الوان
العلوم والادب والفنون.

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

وتناولنا في بحثنا هذا اسهامات الخلفاء العباسيين والامراء البويهيين
ووزرائهم في دعم الحياة العلمية والفكرية في معظم اقاليم الدولة العربية
الاسلامية لاسيما في المشرق الاسلامي.

واشرنا في بحثنا هذا الى اعتماد عدد كبير من الخلفاء العباسيين
والامراء البويهيين على عدد من العلماء في ادارة الدولة، فكان من بينهم الوزراء
والكتاب، نظراً لما يمتلكونه من حس اداري وعلمي مرموق كان له الاثر الكبير
في نجاح ادارة البلاد.

*اولاً: اهتمام الخلفاء العباسيين والامراء البويهيين ووزرائهم بالحياة العلمية:

ازدهرت الحياة الفكرية والعلمية في عهد الخليفة القادر بالله (٣٨١ -
٤٢٢ هـ / ٩٩١ - ١٠٣٠ م) والخليفة القائم بأمر الله (٤٢٢ - ٤٦٧ هـ / ١٠٣٠ -
١٠٧٤ م)، فقد شجع كل منهما العلم والعلماء وقربا رجال الفكر والفقهاء.

واشتهر عن الخليفة القادر بالله انه كان يجالس العلماء، ويكرم رواة
الحديث ويجزل لهم المكافآت السخية.^(١) وصنف كتاباً في الاصول تضمن
تاريخ الصحابة (رضي الله عنهم جميعاً) وفضائلهم، واورد فيه فضائل الخليفة
الاموي عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١ هـ / ٧١٧ - ٧١٩ م)، وكان الكتاب يقرأ
في كل يوم جمعة في حلقة اصحاب الحديث في جامع المهدي وغيره من
جوامع مدينة بغداد^(٢).

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

ويتضح لنا اهتمام الخليفة القادر بالعلم والعلماء واکرامهم كان نابغاً من هدفه في ترسيخ السلطة الدينية وابرار ما تحمله من عناصر القوة تدعيماً لسلطة الخليفة العباسي الذي فقد معظم سلطاته في ظل التسلط البويهي.

اما الخليفة القائم بأمر الله، فقد اهتم ايضاً بالعلم والعلماء، وكانت له عناية واهتمام بالادب والادباء ومعرفة حسنة في الكتابة هذا فضلاً عن انه كان شاعراً فصيحاً، واديباً خطيباً.^(٣)

فضلاً عن اهتمام الخلفاء العباسيين بالناحية الفكرية والعلمية وبالعلم والعلماء، فإن الامراء البويهيين اهتموا ايضاً بالعلم والعلماء والفقهاء.

كان الامراء البويهيون لا يستوزرون ولا يستكتبون الا العلماء والشعراء والكتاب، فكان اشهر ادباء ذلك العصر من وزراءهم، او عمالهم، او قضاتهم، او كتابهم^(٤). جمع كل امير بويهي في قصره العلماء والشعراء، فقد عقد احد الوزراء البويهيين في بغداد مجلساً للعلماء، وخصص اليوم الاول لعلماء والفقهاء واليوم الثاني للادباء، واليوم الثالث لعلماء الكلام، واليوم الرابع للفلاسفة.^(٥)

برز العديد من الامراء البويهيين في مجال الاهتمام بالعلم والادب وتقريب الشعراء والادباء والفقهاء كما اسلفنا.

فبرز الامير البويهي عضد الدولة (٣٦٧-٣٧٢ هـ / ٩٧٧-٩٨٩ م) الذي كان اوسع الامراء البويهيين سلطاناً وملكاً واكثرهم سطوة، فكان مشاركا في العديد من الفنون الادبية، وكانت لديه الرغبة في تقريب العلماء والادباء والكتاب واکرامهم وحثهم على تصنيف الكتب والاهتمام بالعلم والادب، فضلاً

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

عن اهتمامه بالشعر والشعراء، وكان مهتماً بالشعر، ويزور عددا من الشعراء منهم ابي الطيب المتنبي (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م)، وابي الحسن السلمي (ت ٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م) ^(٦)، وكان متفرغاً للادب وقراءة الكتب ويؤثر مجالسة الابداء على منادمة الامراء. ^(٧) ويتضح ان اهتمام الامير البويهي ضد الدولة بالادب والعلم كان نابغاً من شغفه بهذا الجانب، فضلاً عن محاولته للتقرب من العلماء والابداء والفقهاء لكسب تأييدهم وجزل العطاء عليهم واکرامهم، لهذا كان يفضل مجالستهم على مجالسة الامراء البويهيين ولا يخلو عمله هذا كما يتراى لي من هدف سياسي كان يسعى لتحقيقه.

اشارت المصادر التاريخية الى انه امر ببسط رسوم الفقراء، والمفسرين، والمتكلمين، والمحدثين، والنسابين، والشعراء، والنحويين، والعروضيين، والاطباء، والمنجمين، والحساب، والمهندسين، وافرد داره للحكام والفلاسفة موقعاً قريباً من مجلسه وهو الحجرة التي يختص بها الحجاب ، واقامت لهم رسوم تصل اليهم وكرامات تتصل بهم فعاشت هذه العلوم وقد كانت مواتاً، وتراجع اهلها وكانوا اثباتاً ورغب الاحداث في التأدب والشيخوخ في التأديب وانبعثت القرائح ^(٨).

وعندما اراد الامير البويهي ضد الدولة بناء قصره في باب الشماسية استزاد في الذراع ، فسأل عما يريد ذلك له فذكر انه يريد له ليبي في دوراً ومساكن ومقاصير ترتب في كل موضع منها رؤساء كل صناعة ومذهب من مذاهب العلوم النظرية والعلمية ويجري عليها الارزاق... ليقصد كل من اختار علماً او صناعة رئيس ما يختاره فيأخذ عنه ^(٩).

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

وامر الامير البويهي عضد الدولة ببناء خزانة للكتب في داره التي
شيدها في مدينة شيراز^(١٠)، وأشارت المصادر التاريخية واصفة اياها بأنها
كانت (حجرة على حدة، عليها وكيل وخازن ومشرف من عدول البلد، ولم
يبق كتاب صنف الى وقته من انواع العلوم كلها الا وحصله فيها، وهي ازج
طويل في صفحة كبيرة، فيه خزائن من كل وجه، وقد الصق الى جميع حيطان
الازج والخزائن بيوتاً طولها قامة في عرض ثلاثة اذرع من الخشب المزوق،
عليها ابواب تنحدر من فوق، والدفاتر منضدة على الرفوف، لكل نوع بيوت
وفهرسات فيها اسامي الكتب، ولا يدخلها الا كل وجيه)^(١١)، وكان المؤرخ
مسكويه (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) خازن الكتب في هذه المكتبة وكان مأموناً عند
الامير البويهي عضد الدولة اثيراً عنده^(١٢).

وامر بمنح الارزاق للمؤذنين في المساجد والائمة والقراء، وبعمارة
المساجد الجامعة واعاد بنائها على احكام وشيدها واعلاها وفرشها وكساها،
وبأقامة الجرايات لمن يأوي اليها من الغرباء والضعفاء^(١٣).

ونذكر عن اهتمام الامير البويهي عضد الدولة بالعلم والعلماء: (فأما
محبته للعلوم وتقريب اهلها، فإنه كان يكرم العلماء اوفى اكرام ويُنعم عليهم
أهنأ انعام ويقربهم من حضرته ويدنيهم من خدمته ويعارضهم في اجناس
المسائل ويفاوضهم في انواع الفضائل، فأجتمع عنده من كل طبقة اعلاها
وجنى له من كل ثمرة احلاها، وصُنفت في ايامه المصنفات الرائعة في
اجناس العلوم المتفرقة فمنها كتاب "الحجة في القرآت السبع وهو كتاب ليس
له نظير في جلالة قدر واشتهار ذكر) ^(١٤).

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

ومن الجدير بالذكر ان ابا علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار
الفارسي (ت ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م) صنف كتاب "الايضاح في النحو" وهو مع قلة
حجمه يوفي على الكتب الكبار التي من جنسه من حيث قوة اسلوبه وعبارته
وجودة صنعه، وكان تصنيف هذا الكتاب بناءً لأوامر الامير البويهي عضد
الدولة (١٥).

وذكر ابو طالب احمد بن بكر العبدي، صاحب كتاب "شرح الايضاح":
(ان عضد الدولة كان ضنيناً بها الكتاب محباً للاختصاص بقراءته من دون
كل احد، وان رجلاً توصل الى كتبه بخطه بحيله فأمر عضد الدولة بقطع يده
لنفاسه الكتاب... وحلاوته في قلبه، حتى سأل في امره فعفى عنه) (١٦)، وهذا
يؤكد على اهمية هذا الكتاب بالنسبة للامير البويهي عضد الدولة لأدراكه
لأهميته النحوية والعلمية.

وصُنفت عدة كتب للامير البويهي عضد الدولة منها كتاب "الكناس
العضدي في الطب" لعلي بن العباس المجوسي، وكان هذا الكتاب الموفى على
غيره بياناً وحسن ترتيب وكمالاً (١٧). وكتاب "التاجي في اخبار بني بويه" لابي
اسحاق الصابي (ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) (١٨)، فضلا عن العديد من المقالات
الرياضية والرسائل الهندسية. (١٩)

وفي سنة ٣٦٨ هـ / ٩٧٨ م امر الامير البويهي عضد الدولة بتجديد
العمران وبناء البيمارستان في غرب مدينة بغداد، ووقف الوقوف الكثيرة على
بنائه وعمرانه، وامر بنقل انواع عديدة من الالات والادوية من كل ناحية اليه،
ورتب له الاطباء والخدم، وتم افتتاحه سنة ٣٧٢ هـ / ٩٨٢ م (٢٠)، وكان بمثابة

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

مدرسة يدرس فيها على الطب. ^(٢١)، وتمتع هذا البيمارستان بأوقاف كثيرة، لما احتلته من اهمية طبية وعلمية، وكان مزوداً بما يحتاج اليه الاطباء والمرضى والادوية وغيرها من المستلزمات الطبية، وساعدت هذه الاوقاف على استمرار هذه البيمارستان بتقديم الخدمات الصحية العامة للناس لفترات طويلة من الزمن. ^(٢٢)

وكان الامير البويهي تاج الدولة، ابو الحسين احمد بن عضد الدولة امير الاحواز، محباً للعلم والادب، وادركته حرفة الادب فكان اديب آل بويه واشعرهم واکرمهم ^(٢٣). وبرز ايضاً الامير البويهي ابو العباس خسرو بن فيروز بن ركن الدولة، في مجال اهتمامه بالعلم والعلماء ^(٢٤). ومن الواضح لنا ان اهتمام الامراء البويهيين، مثل الامير بختيار والامير خسرو بالادب والعلم، جعل منهما مقصداً للعديد من الشعراء والادباء، وهذا الامير يؤكد ان عدداً معلوماً من الامراء البويهيين كانوا يعقدون حلقات ومجالس ادبية وعلمية يحضرها عدد من ابرز الشعراء واهل العلم.

واشتهر الامير البويهي شرف الدولة في مجال اهتمامه وحبه للعلم والعلماء والفقهاء والاحسان اليهم ^(٢٥)، فاهتم بعلم الفلك، وامر في سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م بأن ترصد الكواكب في مسيرها وتنقلها في بروجها، وفعل الخليفة المأمون ذلك، واستعان الامير البويهي شرف الدولة بعدد من العلماء في علم الهيئة والهندسة، وامر ببناء بيت في دار المملكة ليكون مركزاً لرصد الكواكب ^(٢٦).

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

ولم يقتصر الاهتمام بالناحية العلمية والفكرية على الخلفاء العباسيين
والامراء البويهيين فقط، انما نجد اهتماماً واضحاً عند عدد من الوزراء البويهيين
ايضاً .

وبرز الوزير ابو محمد الحسن بن محمد المهلبى (ت ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م)،
وزير الامير البويهي معز الدولة، فقد اشتهر في مجال اهتمامه بالعلم والعلماء
وكان محباً للادب والشعر ولأهله، وكان يترسل ترسلأً مليحاً، وكان ينظم الشعر
ويقول قولاً لطيفاً، فأنشأ مجلساً حافلاً بالادباء^(٢٧). ومن اشهر ما صنف من
الكتب كتاب "رسائل وتوقيعات" فضلاً عن ديوانه في الشعر^(٢٨).

اما الوزير ابن العميد، ابو الفضل محمد بن الحسين (ت ٣٦٦ هـ /
٩٧٨ م) وزير الامير البويهي ركن الدولة، فقد برز في مجال حبه للادب والعلم
^(٢٩) ولقب بـ "الجاحظ الاخير" تشبيهاً له بالجاحظ (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م) في حبه
واهتمامه بالعلم والادب، وكان يُطلق عليه لقب "الاستاذ الرئيس"، فقد كان
يُضرب به المثل في البلاغة والفصاحة والبراعة وحُسن الترسل وجزالة الالفاظ
وسلاستها، وبراعة المعاني ونفاستها، ولعلمه وادبه وكان يزور العديد من
الشعراء البارزين مثل الشاعر ابو الطيب المتنبى وغيره^(٣٠)، وكان مقدماً في
صناعة الكتابة، ولهذا قيل بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بأبن العميد^(٣١)،
وله العديد من المصنفات منها: كتاب "ديوان الرسائل" وكتاب "المذهب في
البلاغات" وغيرها.^(٣٢)

وكانت له مكتبة فخمة، وكان خازنها المؤرخ الشهير مسكويه وقد
احتوت على انفس واجود الكتب، وقد ظل ابن العميد طول حياته يتعهدا

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

بعنايته ويغذيها بعلمه وادبه ويُتحفها بالكتب التي يقوم بشرائها او يأمر
بأستساخها^(٣٣). وذكر مسكويه رواية تؤكد على اهتمام ابن العميد وحرصه
على مكتبته، فحين اغار جند الامارة السامانية سنة ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م، على
مدينة الري التي كانت مقر الوزير ابن العميد، ونهبوا داره واصطبلاته
وخزائنه^(٣٤)، وازاف مسكويه (وكان اليّ خزانه كتبه فسلمت من بين خزائنه
ولم يتعرض لها، فلما انصرف الى منزله ليلاً... واشتغل قلبه بدفاتره ولم يكن
شئ اعز عليه منها، وكانت كثيرة فيها كل علم وكل نوع من انواع الحكم
والادب يحمل على مائة دفتر وزيادة، فلما رأني سألني عنها، فقلت هي
بحالها لم تمسها يد، فسرى عنه وقال: اشهد انك ميمون النقية اما سائر
الخزائن فيوجد منها عوض وهذه الخزانة هي التي لا عوض عنها، ورأيت قد
اسفر وجهه وقال: باكر بها الى الموضوع الفلاني، ففعلت وسلمت بأجمعها
من بين جميع ما له).^(٣٥)

اما الوزير صاحب ابو القاسم اسماعيل بن ابي الحسن عباد بن
العباس بن عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني (ت ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م)، لقب
بالصاحب لمصاحبته للوزير ابن العميد، كان ابوه عباد وزيراً للامير البويهي
ركن الدولة، بينما وزر صاحب للامير البويهي مؤيد الدين بن ركن الدولة ثم
وزر للامير البويهي فخر الدولة، فقد برز في مجال اهتمامه بالعلم والادب، فقد
كان شاعراً كاتباً ، عالماً وكان يقصده العديد من الشعراء والادباء وطلاب العلم
^(٣٦)، وهو اوجد زمانه وفريد عصره في البلاغة والفصاحة والشعر^(٣٧). ويتضح
لنا ان الوزير صاحب بن عباد لا يقل اهتماماً عن الوزير ابن العميد في العلم

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

والادب، اذ قصده العديد من الشعراء وطلاب العلم، فضلا عن حبه للبلاغة
والشعر.

وصف الوزير ابن عباد من انه كان من العلم والفضيلة والبراعة والكرم
والاحسان الى العلماء والفقراء، فقد كان يبعث في كل سنة الى مدينة بغداد
بخمسة الالف دينار لانفاقها على اهل العلم وطلابه، واقتنى كتباً كثيرة وكانت
تحمل على ٤٠٠ بغير^(٣٨). ولحبه للعلم والعلماء فقد اوقف مكتبته هذه بعد
موته على الفقهاء والعلماء في مدينة الري^(٣٩). ومن اهم مصنفاته كتاب في
اللغة العربية اسمه "المحيط" في سبع مجلدات، وكتاب "الكافي في الرسائل"،
وكتاب "الاعياد وفضائل النيروز"، وكتاب "الوزارة"، وكتاب "السبيل في
الاصول"، وكتاب "الوقف والابتداء"، فضلاً عن تصنيفه لديوان الشعر وديوان
الرسائل^(٤٠).

وبرز الوزير سابور بن اردشير (ت ٤١٦ هـ / ١٠٢٤ م) الذي كان رئيس
وزراء للامير البويهي بهاء الدولة بن عضد الدولة، ومن ثم وزير للامير
البويهي شرف الدولة، برز هذا الوزير في مجال اهتمامه بالعلم والادب، فقد
أنشأ في سنة ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م خزائن للكتب اطلق عليها اسم دار العلم في
منطقة الكرخ غربي مدينة بغداد، ليكون مركزاً للعلم ونشر الثقافة العربية
الاسلامية، ومركزاً يرتاد اليه طلاب العلم والادب، فقد كانت هذه الدار تحوي
على اجود انواع الكتب في زمانه وحوالي عشرة الالف مخطوط نفيس في شتى
فروع العلوم والمعارف سواء في الادب والفقه والطب والفلسفة وغيرها، منها مائة

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

نسخة من المصحف من المصحف الشريف بخط ابن مقلدة، وخصص الوزير
سابور وقف هذه الدار للفقهاء^(٤١).

وكانت لهذه الدار اهمية علمية بارزة والدليل على ذلك هو ان كثيراً من
المؤلفين كانوا يخلدون ذكركم العلمي من خلال تقديم نسخة مما كانوا يؤلفونه
من الكتب القيمة الى دار العلم، ليكون مرجعاً للعلماء والادباء، ومن الذين كانوا
يرتادون هذه الدار بأستمرار للدرس والمطالعة والنسخ، هذا فضلاً عن حضور
المناظرات والمجالس العلمية والادبية، فكانت هذه الدار عامرة بمن كان يرتادها
من العلماء والفقهاء والادباء والفلاسفة والشعراء، وعقد البعض منهم حلقات
للتدريس فيها^(٤٢). ومن اشهر من ارتاد هذه الدار هو الشاعر ابو العلاء المعري
(ت ٤٩٩ هـ / ١١٠٥ م)، واجتمع مع علمائها وادبائها واستمع اليهم^(٤٣).

استمرت هذه الدار مركزا علميا حتى دمرت اثناء الحريق الذي اندلع
في مدينة بغداد سنة ٤٥١ هـ / ١٠٥٩ م، في منطقة الكرخ، ونهبت بعض الكتب
النفيسة الموجودة فيها^(٤٤). ان استمرار هذه الدار طوال هذه المدة التاريخية
يعكس دورها العلمي والثقافي في دعم الحياة العلمية ورفدها بأنفس انواع الكتب
واجودها.

ولم يقتصر الاهتمام بالعلم والادب على الوزراء البويهيين فقط، بل نجد
ان الكاتب البويهي ابو علي بن سوار كاتب الامير البويهي عضد الدولة
(ت ٣٧٢ هـ / ٩٨٢ م)، انشأ دار الكتب في مدينة رام هرمز^(٤٥)، وهي بمثابة
مدرسة يدرس فيها علم الكلام، وانشأ في مدينة البصرة دار اخرى للعلم، وجعل
فيها اجراء على من قصدها، وكانتا مركزين مهمين للقراءة والنسخ، الا ان

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

خزانة الكتب في مدينة البصرة اكبر مساحة واكثر كتباً من خزانة الكتب
الموجودة في رام هرمز^(٤٦).

وانشئت مراكز علمية من قبل محبي العلم والادب والشعر، اذ انشأ
الشاعر الشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م)، دار للعلم في مدينة سامراء،
فكانت مركزاً تعليمياً لطلاب العلم وروادها، وكانت منظمة تنظيمياً حسناً، فضلاً
عن توفير كافة مستلزمات الدراسة لها، والانفاق عليها من ماله
الخاص^(٤٧). وذكرت المصادر التاريخية ان بعض الابداء اجتاز بدار الشريف
الرضي في سامراء وهو لا يعرفها، وافنى عليها الزمان بهجتها واخلفت دبياجتها
وبقايا رسومها تشهد لها بالنضارة وحسن البشارة، فوقف عليها متعجباً لما
اصابها من الخراب^(٤٨).

الخاتمة

تمخضت عن دراستي هذه جملة من النتائج المهمة سوف اشير الى
ابرزها.

- ١- اهتمام الخلفاء العباسيين بدعم الحياة العلمية والفكرية من خلال
استقطاب العلماء واهل العلم، وتوفير المستلزمات اللازمة لطلاب العلم
على الرغم من اضطراب الاوضاع السياسية في عموم البلاد.
- ٢- اهتمام الامراء البويهيين برفد الحياة العلمية ودعمها للعلماء وطلاب
العلم، وتقريبهم من مجالسهم للافادة من علمهم وخبراتهم في ادارة

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

الدولة، ولهذا استقطب عدد منهم عدد كبير من العلماء واتخذوا منهم
وزراء لهم.

٣- ان الاهتمام العلمي للامير البويهي ضد الدولة لم يقتصر على
الاهتمام بتصنيف الكتب النحوية، بل نجده يهتم بتصنيف الكتب
الطبية والتاريخية والرياضية والهندسية، وذلك لأدراكه للاهمية العلمية
لهذه الكتب.

٤- كان لعدد من العلماء اثر مهم في تنقيف عدد من الامراء البويهيين
فظهر منهم محبين للادب والشعر، فضلاً عن اهتمامهم بعلم الفلك
والنجوم.

٥- ان اهتمام الامراء البويهيين بالعلماء والادباء، كان نابغاً من تعلقهم
بالازدهار الحضاري المتجدد للدولة العربية الاسلامية في مركز
الحضارة والخلافة بغداد، وان اهتمام الخلفاء العباسيين بالناحية العلمية
والفكرية كان عاملاً مهماً من عوامل تشجيع الامراء البويهيين وبعضاً
من وزرائهم للاهتمام بالناحية العلمية والادبية.

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

***هوامش البحث ومصادره:**

- (١) ابن دحية، ابو الخطاب عمر بن ابي علي بن حسن بن علي (ت ٦٣٣هـ / ١٢٣٥م)، النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس، صححه وعلق عليه، عباس العزاوي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م، ص ١٢٧.
- (٢) ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند ط ١، ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م، ج ٧، ١٦١؛ ابن الكازروني، ظهير الدين علي بن محمد (ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م)، مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس، حققه وعلق عليه: د. مصطفى جواد، وضع فهارسه واشرف على طبعه: سالم الالوسي، وزارة الاعلام، مديرية الثقافة العامة، بغداد، بلايت، ص ١٩٩؛ ابن كثير، عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)، البداية والنهاية في التاريخ، مطبعة السعادة، مصر، بلايت، ج ١١، ص ٢٠٩؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة العاني، القاهرة، ط ٢، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م، ص ٤١٢.
- (٣) ابن الجوزي، المنتظم، ج ٨، ص ٥٩؛ الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)، فوات الوفيات، تحقيق: د. احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م، ج ٢، ص ٢١٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٢، ص ١١٠؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ٤١٧.
- (٤) زيدان، جرجي، تاريخ اداب اللغة العربية، راجعه وعلق عليه: د. شوقي ضيف، دار الهلال، بلايت، ج ٢، ص ٢٦١.
- (٥) بارتولد، فاسيلي فلاديميروفنتش، تاريخ الحضارة الاسلامية، ترجمة: حمزة طاهر، دار المعارف، مصر، ط ١، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م، ص ١٠٥ و ص ١٠٦.
- (٦) ابن العماد، ابو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، بلايت، ج ٣، ص ٧٨؛ زيدان، جرجي، تاريخ

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي

(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

اداب اللغة العربية، ج٢، ص٢٦٢؛ نكلسن، أرينولد، تاريخ الادب العباسي، ترجمة وتحقيق: د. صفاء خلوصي، مطبعة اسعد، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م، ص٣٦؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، مطبعة التضامن، بغداد، ط١٢، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م، ص٤٩٣.

(٧) الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت ٤٦٩ هـ / ١٠٧٦ م)، بيتمة الدهر في محاسن اهل العصر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، بلايت، ج٢، ص٢١٦؛ متر، ادم، الحضارة الاسلامية في القرن ٤ هـ، ترجمة: محمد عبد الهادي ابو ريده، اعد فهارسه: رفعت البدراوي، دار الكتاب العربي، بيروت، مكتبة الخانجي، مصر، ط٤، ١٣٨٧ هـ / ١٩٩٧ م، ج١، ص٦٥١.

(٨) مسكويه، ابو علي بن محمد (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م)، تجارب الامم وتعاقب الهمم، مطبعة شركة التمدن الصناعية، مصر، ١٣٣٣ هـ / ١٩١٥ م، ج٢، ص٤٠٨؛ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي مكرم محمد بن محمد (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)، الكامل في التاريخ، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م، ج٧، ص١٠٠-١٠١؛ ابن العبري، غريغوريوس الملطي (ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م)، تاريخ مختصر الدول، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط١، ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م، ص١٧١؛ ابن الكازروني، مختصر التاريخ، ص١٩٣؛ الاربلي، عبد الرحمن سبط قنينو (ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م)، خلاصة الذهب المسبوك، مكتبة المثنى، بغداد، بلايت، ص٢٦٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٢٩٥؛ متر، ادم، الحضارة الاسلامية، ج١، ص٦٤؛ طلس، محمد اسعد، تاريخ العرب، دار اندلس، بيروت، ط٢، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، ج٦، ص١٠٢-١٠٤.

(٩) التنوخي، ابو علي المحسن بن علي (ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م)، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، مطابع دار صادر، بيروت، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م، ج١، ص١٨-١٤١؛ مسكويه، تجارب الامم، ج٢، ص٤٠٨.

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

(١٠) المقدسي، ابو عبدالله محمد بن احمد (ت ٣٧٥ هـ / ٩٨٥ م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، بريل، ليدن، ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م، ص ٤٤٩؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، ص ٤٦٣.

(١١) المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٤٤٩؛ شريف، م.م، الفكر الاسلامي منابعه واثاره، ترجمة: د. احمد شلبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م، ص ٨١ و ص ٥٦؛ حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، نشأتها وتطورها. ومصائرها، مؤسسة الرسالة، دمشق، ط ٣، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م، ص ١١٠ - ١١١؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، ص ٤٦٣.

(١٢) القفطي، جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م)، تاريخ الحكماء، مكتبة المثني، بغداد، بلايت، ص ٣٣١؛ حمادة محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص ١١٣.

(١٣) مسكويه، تجارب الامم، ج ٢، ص ٤٠٤ - ٤٠٥؛ متر ، دم، الحضارة الاسلامية، ج ١، ص ٩٥.

(١٤) ابو شجاع، محمد بن الحسين (ت ٣٨٩ هـ / ٩٩٨)، ذيل كتاب تجارب الامم، مطبعة شركة التمدن الصناعية، مصر، ١٣٣٤ هـ / ١٩١٦ م، ج ٣، ص ٦٨؛ ابن الانباري، ابو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧ هـ / ١١٨٧ م)، نزهة الالباء في طبقات الادباء، تحقيق: د. ابراهيم السامرائي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م، ص ٢١٦ - ٢١٧؛ ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م)، تنمة تاريخ المختصر في اخبار البشر، مطبعة الحرية، النجف، ط ٢، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م، ج ١، ص ٤٢٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٢٩٥، ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٣، ص ٧٨؛ طلّس، محمد اسعد، تاريخ العرب، ج ٦، ص ١٠٤؛ حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص ١٨٦؛ معروف ناجي، اصالة الحضارة العربية، ص ٤٦٣.

(١٥) ابو شجاع، ذيل كتاب تجارب الامم، ج ٣، ص ٦٨.

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

- (١٦) ابو شجاع، ذيل كتاب تجارب الامم، ج٣، ص٦٨.
- (١٧) الفقطي، تاريخ الحكماء، ص٧٥؛ ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص١٧٦؛ حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص١١٣.
- (١٨) ابو شجاع، ذيل كتاب تجارب الامم، ج٣، ص٦٨.
- (١٩) المقدسي، احسن التقاسيم، ص١٢٠؛ ابو شجاع، ذيل كتاب تجارب الامم، ج٣، ص٦٩؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٧، ص١١٢-١١٣؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص١١١؛ الاربلي، خلاصة الذهب المسبوك، ص٢٦٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٩٩؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج٣، ص٧٨؛ لسترنج، كي، بغداد في عهد الخلافة العباسية، ترجمة: بشير يوسف فرنسيس، المطبعة العربية، بغداد، ط١٠، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م، ص٦٣؛ متر، ادم، الحضارة الاسلامية، ص٢٠٧؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، ط٤٥.
- (٢٠) نكلسن، أ. رينولد، تاريخ الادب العباسي، ص٣٦.
- (٢١) الرحيم، د. عبدالحسين، الخدمات العامة في بغداد (٤٠٠-٦٥٦هـ / ١٠٠٩-١٢٥٨م) دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م، ص٥٤.
- (٢٢) الثعالبي، بيتيمية الدهر، ج٢، ص٢٢٠.
- (٢٣) ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص١٦٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٣١٢؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٤١٢؛ زيدان، جرجي، تاريخ اللغة العربية، ج٢، ص١٦١-١٦٣؛ طلس، محمد اسعد، تاريخ العرب، ج٦، ص١٠٦.
- (٢٤) زيدان، جرجي، تاريخ اداب اللغة العربية، ج٢، ص٢٦٢-٢٦٣.
- (٢٥) ابو شجاع، ذيل كتاب تجارب الامم، ج٣، ص١٣٦.
- (٢٦) ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص١٣٧؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، ص٤٥٠.
- (٢٧) ابن النديم، ابو الفرج محمد بن اسحاق (ت٣٨٥هـ / ٩٩٥م)، الفهرست، مكتبة خياط، بيروت، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م، ج٥، ص١٣٤؛ الثعالبي، بيتيمية الدهر، ج٢، ص٢٢٤؛

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

الثعالبي، تحفة الوزراء (منسوب اليه)، تحقيق: حبيب علي الراوي، و د. ابتسام مرهون الصفار، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٧٨ هـ / ١٩٧٧ م، ص ١٢٥؛ الصابي، ابو الحسن هلال بن المحسن (ت ٤٤٨ هـ / ١٠٥٦)، اقسام ضائعة من كتاب تحفة الامراء في تاريخ الوزراء، جمعها وعلق عليها: ميخائيل عواد، المعارف، بغداد، ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م، ص ٣٠؛ ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، حققه وعلق على حواشيه ووضع فهرسه: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، بلايت، ج ١، ص ٣٩٢ و ص ٣٩٤؛ متر، ادم، الحضارة الاسلامية، ج ١، ص ٤٩١؛ زيدان، جرجي، تاريخ اداب اللغة العربية، ج ٢، ص ٢٩٣.

(٢٨) ابن النديم، الفهرست، ج ٥، ص ١٣٤.

(٢٩) ابن النديم، الفهرست، ج ٥، ص ١٣٥؛ الثعالبي، يتيمية الدهر، ج ٣، ص ١٥٤؛ الثعالبي، تحفة الوزراء، ص ١١٦؛ الصابي، اقسام ضائعة من كتاب تحفة الامراء، ص ٤٧؛ نكلسن، أ. رينولد، تاريخ الادب العباسي، ص ٧٦-٧٧؛ فروخ، عمر، تاريخ الادب العربي الى ايام ابن خلدون، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٢، ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م، ص ٥٠.

(٣٠) الثعالبي، يتيمية الدهر، ج ٣، ص ١٥٤-١٥٦؛ نكلسن، أ. رينولد، تاخي الادب العباسي، ص ٣٧، فروخ، عمر، تاريخ الادب العربي، ص ٥٠٠.

(٣١) ابو حيان التوحيدي، علي بن محمد (ت ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م)، اخلاق الوزيرين ابن عماد وابن العميد، حققه وعلق على حواشيه: محمد بن تاويت الطنجي، المطبعة الهاشمية، دمشق، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م، ص ٥١؛ فروخ، عمر، تاريخ الادب العربي، ص ٥٠٠.

(٣٢) ابن النديم، الفهرست، ج ٥، ص ١٣٥.

(٣٣) حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص ٨٨؛ متر، ادم، الحضارة الاسلامية، ج ١، ص ٢٠٣.

(٣٤) تجارب الامم، ج ٢، ص ٢٢٤.

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

- (٣٥) تجارب الامم، ج٢، ص٢٢٤-ص٢٢٥.
- (٣٦) الثعالبي، تحفة الوزراء، ص١٢٥؛ ابن الانباري، نزهة الالباء، ص٢٢٢؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص١٦٩؛ ابو الفداء، المختصر، ج٤، ص٢٢؛ ابن الوردي، تاريخ، ج١، ص٤٣٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج٣، ص١٠٢؛ نكلسن، أ. رينولد، تاريخ الادب العباسي، ص٣٧؛ حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص٨٩؛ زيدان، جرجي، تاريخ اداب اللغة العربية، ج٢، ص٢٦٣؛ فروخ، عمر، تاريخ الادب العربي، ص٥٦١-ص٥٦٢.
- (٣٧) ابن النديم، الفهرست، ج٥، ص٢٦٣؛ ابو حيان التوحيدي، اخلاق الوزيرين، ص٩٤؛ ابن الجوزي، الشفاء في مواعظ الامراء، تحقيق ودراسة: د. فؤاد عبد المنعم احمد، مراجعة: محمد السيد الصفاوي، المطبعة العصرية، الاسكندرية، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، ص٩٣؛ ابن الانباري، نزهة الالباء، ص٢٣٤؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص١٦٩؛ ابو الفداء، المختصر، ج٤، ص٢٢؛ ابن الوردي، تاريخ، ص٤٣٣.
- (٣٨) الصابي، اقسام ضائعة من كتاب تحفة الامراء، ص٥٢- ص٥٤؛ ابن الجوزي، الشفاء، ص٩٣؛ ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص١٦٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١، ص٣١٤- ص٣١٥؛ متز، ادم، الحضارة الاسلامية، ج١، ص١٩٧- ص١٩٨؛ حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص٨٩.
- (٣٩) حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص١٢٨؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربي، ص٤٦٥.
- (٤٠) ابن النديم، الفهرست، ج٥، ص١٣٥؛ الصابي، اقسام ضائعة من كتاب تحفة الامراء، ص٥٣؛ ابن الانباري، نزهة الالباء، ص٢٢٣؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص٢٠٧؛ ابو الفداء، المختصر، ج٤، ص٢٢؛ ابن الوردي، تاريخ، ص٤٣٣- ص٤٣٤.
- (٤١) ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص١٦٩ و ج٨، ص٨٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٣١٢؛ السيوطي، تاريخ، ص٤١٢؛ زيدان، جرجي، تاريخ اداب اللغة العربية، ج٢،

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي (٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

ص٢٦٣؛ طلس، محمد اسعد، التربية والتعليم في الاسلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م، ص٩٩؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، ص٤٥٤؛ الديوه جي، سعيد، بيت الحكمة، الموصل، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٤م، ص٨٥-٨٦.

(٤٢) معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، ص٤٥٤؛ الديوه جي، سعيد، بيت الحكمة، ص٨٥-٨٧؛ حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص١٢٨.

(٤٣) زيدان، جرجي، تاريخ اداب اللغة العربية، ج٢، ص٢٦٣؛ طلس، محمد اسعد، التربية والتعليم في الاسلام، ص٩٩؛ حمادة، محمد ماهر، المكتبات في الاسلام، ص١٢٨؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، ص٤٥٤؛ الديوه جي، سعيد، بيت الحكمة، ص٨٥-٨٧.

(٤٤) ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٢٠٦؛ ابن الاثير، الكامل، ج٨، ص٨٨؛ الديوه جي، سعيد، بيت الحكمة، ص٨٧؛ حمادة، محمد طاهر، المكتبات في الاسلام، ص١٢٨؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، ص٤٥٥.

(٤٥) رام هرمز: رام بالفارسية تعني (المراد)، و هرمز تعني (احد الاكاسرة) هذه اللفظة مركبة ومعناها مقصود هرمز، وهي مدينة مشهورة من نواحي خوزستان، يكثر فيها النخيل وفيها جامع بهي، وهي مدينة نظيفة وطريفة وفيها اسواق عامرة. ينظر: ابن خرداذبة، ابو القاسم عبدالله بن عبدالله (ت٣٠٠هـ / ٩١٢م)، المسالك والممالك، بريل، ليدن، ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م، ص٤٢؛ الاضطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت٣٤٠هـ / ٩٥١م)، المسالك والممالك؛ بريل، ليدن، ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م، ص٨٩؛ المقدسي، احسن النقاسيم، ص٤١٣؛ الحموي، ياقوت بن عبدالله (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م، ج٣، ص١٧؛ ابو الفدا، تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه وطبعه: رينود وكوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية، باريس، ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م، ص٣١٩.

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي (٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

- ٤٦) المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٤١٣؛ متر، ادم، الحضارة الاسلامية، ج ١، ص ٣٢٩؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، ص ٤٥٣.
- ٤٧) ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٣، ص ١٨٣؛ متر، ادم، الحضارة الاسلامية، ج ١، ص ٣٣٠؛ معروف، ناجي، اصالة الحضارة العربية، ص ٤٥٤.
- ٤٨) ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٣، ص ١٨٣.

قائمة المصادر والمراجع

*اولاً:المصادر الاصلية:

- ١- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي مكرم محمد بن محمد (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- ٢- الارلي، عبد الرحمن سبط قنيتو (ت ٧١٧هـ / ١٣١٧م)، خلاصة الذهب المسبوك ، مكتبة المثني، بغداد، بلا.ت.
- ٣- الاضطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت ٣٤٠هـ / ٩٥١م)، المسالك والممالك؛،بريل، ليدن، ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م.
- ٤- ابن الانباري، ابو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧هـ / ١١٨٧م)، نزهة الالباء في طبقات الابداء، تحقيق: د. ابراهيم السامرائي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.
- ٥- التتوخي، ابو علي المحسن بن علي (ت ٣٨٤هـ / ٩٩٤م)، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، مطابع دار صادر، بيروت، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- ٦- الثعالبي، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م)، بيتيمة الدهر في محاسن اهل العصر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، بلا.ت.

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

- ٧- تحفة الوزراء (منسوب اليه)، تحقيق: حبيب علي الراوي، و د. ابتسام مرهون الصفار، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٧٨ هـ / ١٩٧٧ م.
- ٨- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند ط ١، ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م.
- ٩- الشفاء في مواظ الامراء، تحقيق ودراسة: د. فؤاد عبد المنعم احمد، مراجعة: محمد السيد الصفتاوي، المطبعة العصرية، الاسكندرية، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- ١٠- ابو حيان التوحيدي، علي بن محمد (ت ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م)، اخلاق الوزيرين ابن عماد وابن العميد، حققه وعلق على حواشيه: محمد بن تاويت الطنجي، المطبعة الهاشمية، دمشق، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- ١١- الحموي، ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.
- ١٢- ابن خرداذبة، ابو القاسم عبدالله بن عبدالله (ت ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م)، المسالك والممالك، بريل، ليدن، ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م.
- ١٣- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، حققه وعلق على حواشيه ووضع فهارسه: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، بلا.ت.
- ١٤- ابن دحية، ابو الخطاب عمر بن ابي علي بن حسن بن علي (ت ٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م)، النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس، صححه وعلق عليه، عباس العزاوي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م.
- ١٥- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة العاني، القاهرة، ط ٢، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م.
- ١٦- ابو شجاع، محمد بن الحسين (ت ٣٨٩ هـ / ٩٩٨)، نيل كتاب تجارب الامم، مطبعة شركة التمدن الصناعية، مصر، ١٣٣٤ هـ / ١٩١٦ م.

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

١٧- الصابي، ابو الحسن هلال بن المحسن (ت ٤٤٨ هـ / ١٠٥٦)، اقسام ضائعة من كتاب تحفة الامراء في تاريخ الوزراء، جمعها وعلق عليها: ميخائيل عواد، المعارف، بغداد، ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م.

١٨- ابن العبري، غريغوريوس الملطي (ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م)، تاريخ مختصر الدول، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط ١، ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م.

١٩- ابن العماد، ابو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا.ت.

٢٠- ابو الفداء، تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه وطبعه: رينود وكوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية، باريس، ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٠ م.

٢١- القفطي، جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م)، تاريخ الحكماء، مكتبة المثني، بغداد، بلا.ت.

٢٢- ابن الكازروني، ظهير الدين علي بن محمد (ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م)، مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس، حققه وعلق عليه: د. مصطفى جواد، وضع فهرسه واشرف على طبعه: سالم الالوسي، وزارة الاعلام، مديرية الثقافة العامة، بغداد، بلا.ت.

٢٣- الكنتي، محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م)، فوات الوفيات، تحقيق: د. احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

٢٤- ابن كثير، عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م)، البداية والنهاية في التاريخ، مطبعة السعادة، مصر، بلا.ت.

٢٥- مسكويه، ابو علي بن محمد (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م)، تجارب الامم وتعاقب الهمم، مطبعة شركة التمدن الصناعية، مصر، ١٣٣٣ هـ / ١٩١٥ م.

٢٦- المقدسي، ابو عبدالله محمد بن احمد (ت ٣٧٥ هـ / ٩٨٥ م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، بريل، ليدن، ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م.

تطور الحياة العلمية في المشرق الاسلامي وازدهارها في العصر البويهي
(٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م)

٢٧- ابن النديم، ابو الفرج محمد بن اسحاق (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)، الفهرست، مكتبة خياط، بيروت، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.

٢٨- ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)، تنمة تاريخ المختصر في اخبار البشر، مطبعة الحرية، النجف، ط٢، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
*ثانيا: المراجع الحديثة:

٢٩- بارتولد، فاسيلي فلاديميروفيتش، تاريخ الحضارة الاسلامية، ترجمة: حمزة طاهر، دار المعارف، مصر، ط١، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.

٣٠- الديوه جي، سعيد، بيت الحكمة، الموصل، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٤م،

٣١- الرحيم، د. عبدالحسين، الخدمات العامة في بغداد (٤٠٠-٦٥٦هـ / ١٠٠٩-١٢٥٨م) دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

٣٢- زيدان، جرجي، تاريخ اداب اللغة العربية، راجعه وعلق عليه: د. شوقي ضيف، دار الهلال، بلا. ت.

٣٣- طلّس، محمد اسعد، تاريخ العرب، دار اندلس، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

٣٤- التربية والتعليم في الاسلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.

٣٥- لسترنج، كي، بغداد في عهد الخلافة العباسية، ترجمة: بشير يوسف فرنسيس، المطبعة العربية، بغداد، ط١٠، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م.

٣٦- فروخ، عمر، تاريخ الادب العربي الى ايام ابن خلدون، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م.

٣٧- متر، ادم، الحضارة الاسلامية في القرن ٤هـ، ترجمة: محمد عبد الهادي ابو ريده، اعد فهارسه: رفعت البدرابي، دار الكتاب العربي، بيروت، مكتبة الخانجي، مصر، ط٤، ١٣٨٧هـ / ١٩٩٧م.

٣٨- اصالة الحضارة العربية، مطبعة التضامن، بغداد، ط١٢، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.

٣٩- نكلسن، أ.رينولد، تاريخ الادب العباسي، ترجمة وتحقيق: د. صفاء خلوصي، مطبعة اسعد، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.